

يودعها بظلام الليل أبو سكرة ودمعها يسيل يزينب يختي ودعيني

ظلام الفاجعة خيم على زينب بالمخيم
قلب مفجوع ومثلم ودمع يجري على الخدين

هذي الليلة في خدري وأخوية حسين قدامي
وخوفي لو طلع باجر عصر عاشر يالدامي
يمحلاها ببو سكرة تضوي بنوره خيامي
ومن حولي بني هاشم وأبو فاضل إلي حامي

وجلست عنده بالحسرة تقبل منحره وصدره
وصايا أمي الزهرة ونادت روعي خوية حسين

يبو السجاد هذا الليل وهذي الخيل متوثبة
وأطفال وحرم تبجي وآلام وأرض غربة
وهذي كربلة وعاشر وهالليلة علي صعبة
ومن غيرك يواسيني ومن غيرك ألوذ به

وعزيزة فاطمة في ليلة مظلمة بلطفوف
تتادي بو علي فؤادي يالولي أسى خوف
وأني عزي بيكم وخوفي عليكم وأنا اللي بو علي ما عندي غيرك
وضمها للصدر ودمعاته تخر بالخدود
يقلها تصبري يخية وانظري هالأسود
وشوفي هلبدور ترى كلهم انزور لخدرج يابنت خير البرية

فؤادي وأهلي وجملة أنصاري
وطمني قلبج أبد لتحتاري
عسى بعيد البلا والشمر
بنصر يابو علي مأزر
يخية يابنت حيدر
وباجر هالوضع أخطر

يقلها زينب او عزة الباري
لخدرج فدوة ودمنا هالجاري
اونادات يا أبو الأكبر
عسى نرجع وطن جدنا
اونادي والقلب يسعر
يبنت المرتضى صبرج

في هالليلة ألم وجروح وباجر عنج أنا أروح
وعبد الله بسهم مذبوح على صدري ترضه الخيل

وسهم من حرمة فتني وعلى صدري يذبحونه
ماشفت أنا في عمري رضيع بدمه يسقونه
ومن أرجع إلى الخيمة تجيني أمه وسكينه
سقيت الغالي يالوالي وباقي الماي في وينه

ويا زينب في هالوادي تغيب أنصاري وأولادي
وسمعي يختي أورادي اودعيني بظلام الليل

ويا زينب إذا الأكبر تهاوى وخر على الغبرة
تسمعي ونة الأملاك وصرخة أمي الزهرة
وللخيمة أنا أشيله ودمعي من أسى أسيله
وتموج خيامي يازينب لظى من تنظره ليلي

وزينب بو الفضل على الغبرة يظل بلا جفوف
طفى عينه السهم وتهأوى هالعلم بلطفوف
على الشاطي مطروح وترف منه الروح واجي له والقلب باجماره موجوع
وتظل بهالفضا على جمر اللظى هانصار
جسوم مرمضة وأبو فاضل مضى مضى وسار
وأظل وحدي محتار يزينب بلا أنصار ولو شفتي السهم في قلبي مزروع
واحاول بالسهم ثلث منه انثلم فـوادي
وصدري ترضضه بينت المرتضى عـوادي
ويجي وسرجه مايل الج مهري صاهل يخبركم ترى بو سكة مصروع

وإذا ياخية على الخدر عسكر
ونسأ وایتامي تفاررت بالبر
وتشب خيامي هالعدوان
وتناديني ببو سكة
وإذا ماشفتي شمر على صدري
وإذا ماصحتي عليه ياخوية
تسمعيني وأنا وحدي
وأخوية ووالدي حيدر